الأمم المتحدة

A/73/915–S/2019/526

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 June 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البندان ٦٧ و ٧٤ (ج) من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه الخطاب الموجه من برلمان أوكرانيا إلى كل من الأمم المتحدة، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبرلمانات الوطنية بشأن إدانة انتهاك حقوق الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لمساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٦٧ و ٧٤ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) فولوديمير **يلتشنكو**
السفير
الممثل الدائم

050719 280619 19-10978 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

الخطاب الموجه من برلمان أوكرانيا إلى كل من الأمم المتحدة، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبرلمانات الوطنية بشأن إدانة انتهاك حقوق الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا

تأكيدا للموقف الْمُعرب عنه في بيانات وخطابات برلمان أوكرانيا المؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٥ و ١١ أيار/مايو ٢٠١٦، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، و ١ آذار/مارس ٢٠١٨، وإذ يطالب بأن تكف روسيا، بوصفها الدولة الغازية، عن انتهاك حقوق الشعب الأصلي لتتار القرم وجميع المواطنين الأوكرانيين في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا، وتفرج على الفور عن السجناء السياسيين والرهائن وأسرى الحرب، وتنفّذ دون شروط الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بشأن التدابير المؤقتة في قضية أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي، وتنسحب من أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا،

وإذ يقرّ بمبدأ التضامن الدولي في مجال حماية حقوق الإنسان،

وإذ يؤكد التزامه بأحكام إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، الذي اعتُمد بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦١/٢٩٥ المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧،

وإذ يضع في اعتباره أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت سنة ٢٠١٩ سنةً دولية للغات الشعوب الأصلية،

وإذ يدين بشدة الانتهاكات المنهجية والواسعة النطاق التي يرتكبها الاتحاد الروسي لحقوق الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا، بما في ذلك حرمانها من التسجيل أو تصنيف العديد من الجمعيات الوطنية باعتبارها ''متطرفة'' (من قبيل المركز الاجتماعي لشعب التتار، واتحاد شباب التتار من أجل الحرية، وجمعية شعب تشوفاش للإنعاش الوطني والثقافي، وغيرها)، والتدخل في أنشطة جمعيات الشعوب الأصلية (إقامة دعوى جنائية ضد الناشط في اتحاد شباب التتار من أجل الحرية، السيد باتيرخان أكزاموف (٢٠١٩)، وزعيم منظمة ''باشكورت''، السيد فهيل ألسينوف (٢٠١٩)، واحتجاز الناشطيَن في الحركة الوطنية الشركسية، السيد رسلان غفاشيف والسيد شمس الدين نيغوش (٢٠١٧)، وغيرهم)، والتدخل في أنشطة الجمعيات الدينية للشعوب الأصلية، وبخاصة تصنيف الكتب المقدسة لديانة ماري للشعوب الأصلية باعتبارها متطرفة، وإدخال تعديلات على القانون الاتحادي بشأن ''التعليم'' تسمح بعدم تدريس اللغات الرسمية لجمهوريات الاتحاد الروسي في المؤسسات التعليمية، وحظر إنشاء وتشغيل الأحزاب السياسية التي تمثل مصالح الشعوب الأصلية، وعدم الاكتراث لحق الشعوب الأصلية في المشاركة في التصرف في الموارد الطبيعية للأراضي التي يعيشون فيها،

وإذ يضع في اعتباره الحقائق المتعددة التي تدلّ على اضطهاد ممثلي الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا على أساس آرائهم السياسية، بما في ذلك لإدانتهم العدوان الروسي ضد أوكرانيا والاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، لا سيما

من خلال الحكم بالسجن لمدد متفاوتة على كل من زعيمة المجلس الوطني لتتار القرم السيدة فوزية بايراموفا (٢٠١٤)، والناشط في الحركة الوطنية لشعب التتار السيد رافيس كاشابوف (٢٠١٥)، واعتقال الناشط الشيشاني المعروف في مجال حقوق الإنسان السيد أيوب تيتاف (٢٠١٨)، وطرد الناشطَين اللتين شاركتا في الاحتجاجات الجماهيرية في إنغوشتيا، السيدة أنجيلا ماتييفا والسيدة ظريفة ساوتييفا (٢٠١٨)، وقيام وكالات إنفاذ القانون بعرقلة ممارسة الحق في الاحتجاج السلمي، وبخاصة خلال التجمعات التي نُظمت دفاعا عن الحق في الحصول على التعليم باللغة الأصلية في كل من باشكورتستان وتتارستان (٢٠١٧-٢٠١٨)، واحتجاجا على تدمير الغابات في بورياتيا (٢٠١٨)، وما إلى ذلك،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء غياب تحقيقات شفافة وعادلة في عمليات الاختطاف والقتل ومحاولات الاغتيال التي تستهدف الأشخاص الذين يدافعون عن حقوق الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا، بما في ذلك اغتيال الناشط في حركة شباب الشركس ''أديدجي - هاسيا''، السيد أصلان جوكوف عام ٢٠١٠، واختطاف الناشط الأنغوشي، السيد رستم ليانوف في عام ٢٠١٨، واغتيال النشاط في الحركة الوطنية الأنغوشية، السيد مسلم خاشوغوف في عام ٢٠١٨ والكثيرين غيرهم،

وإذ يضع في اعتباره القرارات والمقررات العديدة التي اتخذتها المنظمات الدولية والجمعيات البرلمانية، بما في ذلك البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي تدين انتهاكات الاتحاد الروسي لحقوق الإنسان، وأعمال الاضطهاد ذات الدوافع السياسية والقومية، وتنادي بالإفراج الفوري عن جميع الأشخاص المسجونين بصورة غير قانونية،

يناشد برلمان أوكرانيا الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والجمعيات البرلمانية للمنظمات الدولية:

إدانة الأعمال التي يقوم بها الاتحاد الروسي ويهدف بها إلى انتهاك وتقييد الحقوق السياسية والمدنية والوطنية والدينية والثقافية لممثلي الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا باعتبارها تتناقض مع مبادئ القانون الدولي وقواعده المعترف بها عموما،

زيادة الضغوط السياسية والدبلوماسية على الاتحاد الروسي لحمله على إنهاء سياسته الرامية إلى الاستيعاب الفعلي للشعوب الأصلية وانتهاك سيادة جمهوريات الاتحاد الروسي المتمتعة بالحكم الذاتي بوصفها شكلا من أشكال الدولة الوطنية للشعوب الأصلية، فضلا عن ضمان المساواة الكاملة والحقيقية للأشخاص المنتمين إلى الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا،

إيلاء اهتمام خاص للحاجة إلى حماية لغات الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي وأراضي أوكرانيا التي تحتلها روسيا مؤقتا، ومطالبة السلطات الروسية بأن تتيح مجددا للشعوب الأصلية فرصة التعلم بلغاتها الأصلية وتلقي التدريس المناسب بتلك اللغات في جميع صفوف المدارس الثانوية، وإزالة العقبات المصطنعة التي تحول دون تطوير التعليم العالي بلغات الشعوب الأصلية،

استخدام جميع الآليات السياسية والدبلوماسية والجزائية الدولية من أجل إجبار الاتحاد الروسي على وقف انتهاكاته لحقوق الإنسان والحريات، وإنهاء احتلاله لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول،

مطالبة الاتحاد الروسي بتنفيذ الرأي الرابع الصادر عن اللجنة الاستشارية التابعة لمجلس أوروبا المعنية بالاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية بشأن الاتحاد الروسي (ACFC/OP/IV (2018)001)،

تطبيق جميع أنواع الجزاءات الممكنة على مسؤولي سلطات دولة الاتحاد الروسي الضالعين في اضطهاد أبناء الشعوب الأصلية على أساس معتقداتهم وأنشطتهم في مجال تعزيز حقوق الشعوب الأصلية،

تقديم الدعم الكامل للجهود التي يبذلها ممثلو الشعوب الأصلية من أجل حماية حقوق الشعوب الأصلية، والحفاظ على هويتها ولغاتها وثقافاتها وتقاليدها.

كييف، ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩